المصدر: الجزيرة نت

التاريخ : ٢٥ ابريل ٢٠٠٩

الناتو يمدد مهمة محاربة القرصنة قبالة الصومال

قال حلف شمال الأطلسي (**الناتو**) يوم الجمعة إنه سيمدد إلى أواخر شهر يونيو/حزيران مهمة مستمرة منذ شهر لمحاربة القرصنة قبالة **الصومال** وسيلغي زيارات كانت مقررة لموانئ في سنغافورة وأستراليا.

وقالت المتحدثة باسم الحلف كارمن روميرو إن قوة المهام المؤلفة من أربع سفن ستستأنف العمليات في خليج عدن حتى ٢٠ يونيو/حزيران القادم بسبب التأثيرات الخطيرة للقرصنة على الشحن البحري في المنطقة.

وأضافت أن قوة المهام التي كان من المقرر أن تنهي مهمتها قبالة الصومال يوم الخميس الماضي لن تقوم بزيارات كانت مبرمجة لموانئ في سنغافورة وأستراليا.

واتخذ سفراء الحلف العسكري المؤلف من ٢٨ دولة قرار تمديد المهمة المستمرة منذ شهر في اجتماع ببروكسل.

وحقق قراصنة صوماليون ملايين الدولارات جراء خطف السفن في خليج عدن والمحيط الهندي، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار التأمين ونفقات أخرى في الممرات البحرية المهمة التي تربط أوروبا بآسيا.

وتصاعدت عمليات القرصنة رغم وجود قوات بحرية من أكثر من ١٢ دولة منها قوات مهام تعمل تحت قيادة الناتو والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية.

وقال متحدث باسم الناتو في وقت سابق من هذا الأسبوع إن الأمين العام للحلف ياب دي هوب شيفر يطالب بلوائح أكثر تشددا تسمح باحتجاز المشتبه بهم الذين يتم اعتقالهم.

بحارة إيطاليا

في سياق متصل نفت وزارة الخارجية الإيطالية يوم الجمعة علمها بتهديدات أطلقها قراصنة يحتجزون قاطرة سفن إيطالية على متنها ١٦ بحارا، بينهم عشرة إيطاليين في خليج عدن وتحديدهم ٧٢ ساعة للاستمرار في المفاوضات قبل قتل البحارة.

ونقلت وكالة أنباء آكي عن بيان لوزارة الخارجية أن أيا من قنوات اتصالات سفيرها لدى السلطة الانتقالية في الصومال والشركة المالكة للقاطرة لم تشر إلى أن القراصنة تحدثوا عن مهلة بشأن الرهائن.

وأضاف البيان أن وزير الخارجية فرانكو فراتيني قرر إرسال المبعوثة الخاصة إلى مناطق الأزمات بحكومة إيطاليا مارغريتا بونيفر إلى الصومال للعمل على تيسير التوصل إلى حل إيجابي لأزمة الرهائن والقاطرة.

يذكر أن القراصنة قبالة سواحل الصومال هاجموا ١٣٠ سفينة عام ٢٠٠٨ بمعدل أكثر بثلاث مرات عن ٢٠٠٧ حسب إحصائيات لمكتب الملاحة لدولية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية